



كل شيء جاهز للحرب الأهلية في أفغانستان

كأس 7.5

اثنا غريبان وبعيدان

تلاعب تعبير بالزمن

كأس 16



ارتباك عراقي أمام هروب المستثمرين الأجانب في القطاع النفطي

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2021/07/05

24 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12110

Monday 05/07/2021

44th Year, Issue 12110



العمالقة يباغتون الحوثيين في البيضاء

عدن - باغتت الوية العمالقة الجنوبية تركز الحوثيين في محافظة البيضاء وسط اليمن واستعادت مواقع في جبهتي الحازمية والزاهر التي كانت حتى يوم السبت الماضي تحت سيطرة الميليشيات المدعومة من إيران. وأكدت مصادر عسكرية يمنية إحرار المقاومة الشعبية في البيضاء مسنودة بوحدات من قوات العمالقة الجنوبية انتصارات خاطفة في جبهتين متاخمتين مركز المحافظة الاستراتيجية التي ترتبط بحدود مع أربع محافظات شمالية يسيطر على معظمها الحوثيون، وأربع محافظات جنوبية محرة. ويكتسي تقدم قوات العمالقة في البيضاء أهمية لأنه جاء في الوقت الذي يشهده الحوثيون بنشوة عسكرية وحشودون المزيد من قواتهم باتجاه محافظة مارب. وذكر مصدر سياسي يمني أن الانتصارات التي تشهدها البيضاء جاءت مفاجئة للحوثيين الذين لم يتوقعوا فتح أي جبهات جديدة في الوقت الذي يرفضون فيه الخطة الأممية لوقف إطلاق النار ويضغظون لتحقيق انتصار سريع في محافظة مارب. وتمتلك محافظة البيضاء أهمية استراتيجية كبيرة في خارطة الحرب اليمنية، حيث تربطها حدود مع ثماني محافظات، وتؤمن السيطرة عليها موقعا متقدما لأي طرف لنقل الصراع إلى جانب الطرف الآخر والتحكم بخطوط الإمدادات. وقال مصطفى البيضاوي مدير المركز الإعلامي لمقاومة البيضاء إن "العملية العسكرية التي أطلق عليها اسم النجم الثاقب شاركت فيها قوات العمالقة والمقاومة الشعبية". وأضاف البيضاوي، في تصريح لـ "العرب"، "أسفرت العملية حتى الآن عن تحرير عدد من المواقع في جبهة الحازمية، مثل وفاء وشاردة والسوس وأمال ذي مضاحي، وموقع الشجرة والأنتل وجبل شوكان"، مشيراً إلى تأمين هذه المواقع التي كانت تعد بمثابة المركز العسكري للحوثيين في مديرتي الصومعة ومكيراس.



مصطفى البيضاوي
لقد تمت استعادة مناطق تمثل المركز العسكري للحوثيين في البيضاء

وتوقع الشلبي في تصريح لـ "العرب" أن تستهدف المرحلة الحالية من عملية "النجم الثاقب" فيما لو استمرت بنفس الزخم الحالي فصل مركز المحافظة والمديريات الشرقية من البيضاء عن المديرية الغربية، وهو ما سيسهم في قطع خطوط الإمدادات وتحرير أكثر من نصف مساحة محافظة البيضاء على حدود محافظتي أبين ولحج وبخسائر قليلة.

وبالتوازي مع المعارك التي تشهدها محافظة البيضاء تعرض معسكر اللواء الخامس التابع للشرطة في محافظة أبين المجاورة لهجوم بالطائرات المسيرة التي تشهده مصادر يمنية إلى وقف الحوثيين خلفها.

وربطت مصادر مطلعة بين توقيت الهجوم وبين الأحداث التي شهدتها مديرية لودر في الأيام الماضية، حيث تشير المعلومات إلى رغبة الحوثيين في استغلال حالة التوتر التي سادت بين المجلس الانتقالي والحكومة الشرعية في أعقاب أحداث لودر لتفجير المواجهات بين الطرفين ما يسهم في تخفيف الضغط على الميليشيات الحوثية في محافظة البيضاء.

وتعملت مصادر إعلامية بمقاومة البيضاء إلى اندلاع مواجهات في جبهة الزاهر بالتوازي مع المواجهات التي شهدتها جبهة الصومعة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مركز المحافظة، حيث شنت قوات من العمالقة الجنوبية والمقاومة الشعبية هجوما واسعا على

وأكّد قائد الهيئة الهندسية في الجيش المصري اللواء إيهاب الفار أن هناك أكثر من 350 ضابطا في المناطق التي يجري تنفيذ مبادرة "حياة كريمة"، وأن الجيش أنجز 20 في المئة من إجمالي المشروع. وذكر استاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية حسن سلامة لـ "العرب" أن توجه السيسي "يرمي إلى ضبط الأمور في القرى والمراكز من القاعدة حتى تصل إلى القمة ويصبح التطوير منتظما وليس عشوائيا". وأشار القرار تخوفات قوى ترى أنه سوف يرخي بظلال قاتمة على مهام الجيش الرئيسية، ومن الضروري إفساح المجال للكوادر المدنية أولا بدلا من إهمالها لحساب فئة أخرى، لأن تعيين ضابط في كل قرية يفتت فكرة "سكرة المجتمع المصري".

وتعكس جملة من القرارات التي اتخذها السيسي رغبته في متابعة تطورات عمل الأجهزة المحلية في القرى، وتبرهن على تخوفه من أن تكون المخصصات المالية لمشروع التطوير والتي تبلغ 38 مليار دولار عرضة للسرقة والنهب، بما يعزز عدم ثقته في المدنيين.

ضابط لكل قرية: الجيش حزب السيسي الفعلي في مواجهة الأزمات الداخلية



تعميم تجربة مزارع الجيش لتشمل الريف المصري

التنمية ودفعها نحو الانخراط في تفاصيل العمل الميداني المحلي الذي يحمل تفاصيل كثيرة يمكن أن ترهق الضباط. ويؤدي التمادي في هذا الاتجاه إلى مشكلات كبيرة وتشد وجذب بين الضباط وأهالي القرية الذين قد يعترضون على طريقة التطوير والتنمية مما يقود إلى صدام مع المشرف العسكري ويؤثر سلبا على الصورة الذهنية للجيش في الوجود العام. وأشار الرئيس المصري خلال تفقده لمعدات تطوير قرى الريف إلى أنه تقدم بمقترح إلى رئيس الوزراء مصطفى مدبولي وهيئة المجتمعات العمرانية المشرفة على عملية التطوير وقيادة الجيش بـ"أن يكون في كل قرية ضابط مسؤول عنها لمتابعة التطورات والإنجازات ضمن مبادرة حياة كريمة".

وفتح كلامه جلا واسعا في أوساط سياسية وحقوقية اعتبرل القرار يحمل ابعادا أمنية مرتبطة باستمرار نفوذ تنظيمات الإسلام السياسي داخل القرى والنسج التي ظلت لسنوات طويلة بيئة رخوة وبعيدة عن سيطرة الأجهزة الحكومية.

التي تقوم بالجزء الأكبر من تطوير القرى، بما يؤدي إلى فشل الطرفين. وقال عضو المجلس المصري لحقوق الإنسان (حكومي)، جورج إسحاق إن "تخوفات الدولة من عقد انتخابات المحليات المؤجلة وإهمال تصعيد كوادر إدارية يؤديان مباشرة إلى الاستعانة بعسكريين لضبط حركة الشارع في الأماكن النائية". وأضاف إسحاق في تصريح لـ "العرب" أن معالجة فشل الحكومات في إعداد مؤسسات مدنية قوية تنجز مشروعات التنمية "أن يتم حله عبر اختيار ضباط للإشراف على تنفيذها، لأن الأزمة سوف تظل مستمرة وما يقبل به المواطن حاليا قد يرفضه مستقبلا".

ويتجاوز السيسي بتعييناته هذه أقصى حد بلغه الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر عندما وضع أعدادا كبيرة من ضباط الجيش في مناصب رفيعة في الخمسينات والستينات من القرن الماضي. ويعتقد متابعون أن الأدوار الناجحة للقوات المسلحة تكمن في حماية البلاد من التهديدات الخارجية، وتعني مشاركتها بفاعلية في عملية

القاهرة - يتعامل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع الجيش كما لو أنه "حزبه السياسي" الذي تردد في تشكيله، باعتباره الوحيد القادر على مساندته في مواجهة الأزمات الداخلية. ويحتاج السيسي إلى ظهر صاحب نفوذ يساند خطواته السريعة في اتجاهات مختلفة دون أن يدخل في تفاصيل الحسابات السياسية الطاغية على تحركات الإحزاب. وتخلّى الرئيس المصري عن الجماليات السياسية، وعمد إلى تعيين ضابط من الجيش في كل قرية للمساهمة في مشروع "حياة كريمة" الذي يستهدف تنمية 4500 قرية وتطويرها، في خطة اعتبرتها مصادر سياسية مصرية بمثابة "حكم عسكري". ويبدو أن الإهتمام بعملية التدريب والتثقيف لفئات مختلفة لم تات بتأثيرها أو تحقق المرجو منها بعد أن جرى التوسع في تعيين أعضاء ما يسمون بـ"تنسيقية شباب الأحزاب" كنواب للمحافظين وغيرها من المناصب الإدارية القيادية.

ووجد السيسي في الجيش مؤسسة وحيدة قادرة على تلبية متطلبات عملية التنمية التي يسير فيها منذ توليه السلطة، باعتبارها تنقسم بانضباط إداري ولديها كوادر مدنية تمكنها من المراقبة بعيدا عن بيروقراطية الجهات المحلية، وتستمد قوتها من انتماء الرئيس نفسه لها.

وردد الرئيس المصري بأنه لا يجد خطابات السياسيين ولغة العمل هي الوحيدة التي يثقها، وهو ما يتوافق في كواد الجيش التي تنأى بنفسها عن أي توجهات أيديولوجية وتحتاز إليه. وعبرت مصادر سياسية مصرية عن خشيتها من أن تدخل التجربة الجديدة بعد تطبيقها في مازق يتعلّق بقدرته الضباط على التعامل مع المشكلات المترامية في القرى المصرية على مدار سنين طويلة، لأن تعيين قيادات محلية من الجيش يواجه بانتقادات، وربما تتحول إلى سلطة فوق السلطة المدنية

جورج إسحاق
معالجة فشل الحكومات لاثم عبر إشراف ضابط على المشاريع

الإصلاح في الأردن ينتظر عودة الملك من إجازته

عمان - ينتظر الأردنيون عودة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني من إجازته ليث الحياة في مبادرة الإصلاح السياسي التي أطلقها الملك عبدالله بعد أسابيع من أزمة الأمير حمزة التي نشبت داخل الأسرة المالكة.

ويزور العاهل الأردني الولايات المتحدة لمدة ثلاثة أسابيع منها إجازة خاصة طويلة، لكنه سيلتقي أيضا الرئيس الأميركي جو بايدن. ويعول الأردن على اللقاء المبرمج منذ فترة في تعزيز العلاقات مع الحليف الأميركي الذي شابها بعض الغمور خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. ويتم التركيز رسميا على تقديم الزيارة على أنها الأولى لرئيس عربي إلى الولايات المتحدة منذ تولي بايدن السلطة أوائل هذا العام. لكن توقيت الإجازة التي بدأت في الأول من يوليو الحالي، مع طول مدتها، لا يزال يطرح تساؤلات حول إمكانية تحقيق تقدم في مخرجات اللجنة التي شكلها

فرق اللجنة لا تزال في باكورة عملها رغم ضيق الوقت. وترى أوساط سياسية أردنية أن هناك بطئا شديدا يسود عمل اللجنة، زاد منه غياب الملك. ويعود ذلك إلى خشية رئيسها، الذي هناك تحفظات عليه، من اعتماد قوانين قد تلقى اعتراضات شديدة من قبل القوى المختلفة. وقال العثماني، في تصريح لـ "العرب"، "لا أرى في سفير الرفاعي الرجل المعجزة الذي يمكن أن يجمع في لجنة واحدة التناقضات والمتناقضات التي تصب في مصلحة أجدنة قوى الوضع الراهن".

واعتبرت مصادر سياسية أردنية أن الوتيرة التي تسير بها أعمال اللجنة "تجعل من الصعب عليها الالتزام بالمهلة المحددة لعملها، أي الخريف المقبل، محذرة من أن مسار الأمور يشي بان عمل اللجنة قد يستغرق عدة أشهر، وهذا من شأنه أن يعزز مخاوف البعض من أن يكون الأمر متعمدا رغبة في امتصاص غضب الشارع من خلال الادعاء بوجود تمس إصلاحي هو ليس موجودا في واقع الأمر. وقالت إن هذه المخاوف لها ما يبررها بالنظر إلى تجارب سابقة مريرة مع الإصلاح؛ فإثر الاحتجاجات التي شهدتها بعض الأقطار العربية، ومن بينها الأردن عام 2011، تعهد الملك عبدالله الثاني بالقيام بإصلاحات سياسية تستهدف الوصول إلى حكومات برلمانية. لكن هذه الوعود ظلت معلقة إلى حين طرح الملك الأوراق النقاشية عام 2017، والتي لم يجر تفعيلها إلى الأخرى. ويرى مراقبون أن أي حديث عن إصلاح في الأردن عادة ما يكون ناجما عن

استقرار الحكم في الدولة التي تأسست قبل مئة عام. وبدأت اللجنة التي تم تشكيلها في العاشر من يونيو الماضي الاستماع إلى أطراف من خارج أعضائها، كهيئة المستقلة للانتخابات التي كانت على علاقة مباشرة مع القوانين السابقة وتدرج هياتها ومواطن الخلل فيها. ونفى الناطق الإعلامي باسم اللجنة الملكية مهدي مبيضين مؤخرا ما تم تداوله من آراء وأخبار حول وجود تصور واضح لقانون الانتخاب. وقال مبيضين لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) إن ما تم نشره من آراء وأخبار حول قانون الانتخاب، وتحديد ما هو متعلق بعدد مقاعد أعضاء مجلس النواب وآلية توزيعها، لم يتم بحثه أو مناقشته في لجنة الانتخاب.

ونقل المحلل السياسي الأردني مالك العثماني عن مبيضين تأكيد عدم مناقشة اللجنة أيًا من الملفات المكلفة بها، وأن

الملك لغايات الإصلاح السياسي قبل حوالي شهر وبدأت اجتماعاتها مؤخرا ضمن لجان فرعية تبحث قوانين الأحزاب والانتخاب وحرية التعبير. وأعلنت "اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية" المؤلفة من 92 عضوا برئاسة رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي أنها لم تنجز شيئا في مجال التوافق على قانون انتخاب عصري ويمثل القانون المنتظر أحد أركان الإصلاح السياسي الذي يفترض أن ينتهي إلى تشكيل حكومات منتخبة تحد من سلطات الملك وتقوم على التمثيل الحزبي في البرلمان. وهذا ما تجنبت اللجنة الخوض فيه. وقال الرفاعي في وقت سابق إن صلاحيات الملك من شأن الملك. وتعود الأردنيون على الظهور المكثر للملك في مناسبات وأحداث مهمة خلال الأشهر الأخيرة التي شهدت تداعيات أزمة الأمير حمزة والوضع الاقتصادي العام أزمة كورونا وطرحت مخاوف حول

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 درهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار